Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شركات التأمين التي تعيش على الحوادث، بسبب السرعة، تعترض أيضاً. وكذلك شركات توزيع الوقود.

تماماً كما تعترض شركات السجائر على التحذير المستمر من أضرار السجائر. . وكما تعترض شركات الأدوية على التخويف الدائم من الإسراف في تعاطي المواد الكيماوية، وعلى الدعوة إلى استخدام الأعشاب. والدعوة إلى الحياة الطبيعية التي يعتمد فيها الإنسان على المقاومة العبقرية الموجودة في جسمه ضد الميكروب وضد الدواء أيضاً!

وليس غريباً أن يكون من بين قادة «حزب الخضر» شبان وشابات قد أصيبوا بأمراض خطيرة. . بالسرطان مثلاً. والسبب هو هذا الجو المسموم الذي يعيش فيه أبناء الدولة الصناعية. .

ولا يزال كتاب الباحثة الأمريكية راشيل كارسون الذي عنوانه «المستنقع الصامت» أكبر إدانة للصناعة المتطورة في العالم كله. فهذا الكتاب عرض علمي مخيف لأثر المبيدات الحشرية في أمريكا. هذه المبيدات قد أسكتت الطيور وذلك بالقضاء عليها. . وأعدمت الفراشات. . فاختفى من المستنقع كل الأسماك ومن سمائه كل الفراشات. . فالطائرات تمطر الجميع بالمبيدات التي تقضي على كل مظاهر الحياة. .